



الاتحاد الأفريقي يكرر دعوته لوقف فوري للعدائيات وتقديم الدعم للوساطة بقيادة هيئة الأيجاد

أديس أبابا 18 يناير 2014: تكرر رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي د. نكوسازانا دلاميني زوما قلقها البالغ إزاء الوضع الحالي في جنوب السودان. وتستتكر القتل غير المبرر للمدنيين الأبرياء والمأساة الانسانية التي تتكشف على ارض الواقع ، ويستمر آلاف المدنيين في فقد حياتهم عند محاولتهم الفرار إلى ملجأ آمن ، كما كانت الحالة المؤسفة التي غرق فيها أكثر من 200 شخص في نهر النيل الأبيض خلال فرارهم من القتال.

وتحث رئيسة المفوضية حكومة جنوب السودان والمعارضة المسلحة على وقف العدائيات فورياً وبدون شروط ، والتوقيع على اتفاق بهذا الهدف من أجل المصلحة العليا لشعبهم الذي يعاني. كما تدعو كافة الاطراف إلى تأمين وصول مضمون وغير مقيد للوكالات الانسانية إلى كافة الناس ممن هم في حاجة ماسة إلى المساعدة وخاصة النساء والأطفال وكبار السن.

وتذكر رئيسة المفوضية كافة الاطراف بالتزاماتها باحترام حقوق الانسان الدولية والقانون الانساني. وفي هذا الخصوص، تستذكر بقرار اجتماع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ، الذي عقد في بانجول ، جامبيا ، في 30 ديسمبر 2013 ، والذي طلب منها ، وبالتشاور مع رئيس اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب وأصحاب المصلحة الآخرين في الاتحاد الأفريقي ، على وجه السرعة ، إنشاء لجنة تحقيق من أجل التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان والجرائم الاخرى التي ارتكبت خلال النزاع المسلح في جنوب السودان ، ووضع التوصيات حول أفضل السبل لضمان المسائلة والمصالحة وعلاج الجروح بين جميع مجتمعات جنوب السودان.

وكمتابعة لهذا القرار ، اتخذت مفوضية الاتحاد الأفريقي خطوات لوضع نطاق الصلاحيات للجنة التحقيق ، واختيار أعضائها وحشد الدعم اللازم للاضطلاع بولايتها بفعالية. واستناداً على الخبرة الافريقية وعملاً بموجب إطار صكوك الاتحاد الأفريقي ، ستكون لجنة التحقيق هذه آلية بقيادة أفريقية من المتوقع أن تسهم في معالجة محنة الضحايا ومساعدة شعب جنوب السودان على وضع استراتيجية شاملة حول كيفية بناء أمتهم اليافعة ، حلا خلافاتهم ، والتعامل مع الأسباب الجذرية للأزمة الحالية لتجنب تكرارها وإحلال سلام دائم ومستدام.

وتجدد رئيسة المفوضية التأكيد على الدعم القوي للاتحاد الأفريقي للوساطة الإفريقية في جنوب السودان برئاسة الأيجاد ، وتثني على فريق الوساطة لجهوده المستدامة والتزامه المستمر بالبحث عن حل للنزاع الحالي. وتعرب أيضاً عن التقدير للدعم المقدم من شركاء الاتحاد الأفريقي لوساطة الأيجاد وتشجعهم على مواصلة القيام بذلك.

AMT/